[214] إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت خليفتي في امتي، وأنت وزيري وأخي في الدنيا و الآخرة " فرجع علي عليه السلام إلى المدينة. وجاء البكاؤن إلى رسول ا وهم سبعة من بني عمرو بن عوف: سالم بن عمير فقد شهد بدرا لا اختلاف فيه، ومن بني واقف هرمي بن (1) عمير، ومن بني حارثة علية بن زيد (2) وهو الذي تصدق بعرضه، وذلك أن رسول ا صلى ا عليه واله أمر بصدقة فجعل الناس يأتون بها، فجاء علية فقال: يا رسول ا وا ما عندي ما أنصدق به وقد جعلت عرضي حلا، فقال له رسول ا صلى ا عليه واله: قد قبل ا صدقتك، ومن بني مازن بن النجار أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب، ومن بني سلمة (3) عمر بن غنمة ومن بني زريق سلمة بن صخر، ومن بني الغر ناصر (4) بن سارية السلمي، هؤلاء جاؤا إلى رسول ا صلى ا عليه واله يبكون، فقالوا: يا رسول ا ليس بنا قوة أن نخرج معك، فأنزل ا فيهم: " ليس على الضعفاء ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحو ا ورسوله ما على المحسنين من سبيل وا غفور رحيم " إلى قوله: " ألا يجدوا ما ينفقون " قال: وإنما سألوا هؤلاء البكاؤن نعلا يلبسونها، ثم قال: " إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف " والمستأذنون ثمانون رجلا من قبائل شتى، والخوالف النساء. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " عفى ا عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين " يقول: تعرف أهل العذر والذين جلسوا بغير عذر. قوله: " لا يستأذنك الذين يؤمن با واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم وا عليم بالمتقين " إلى قوله: " لو خرجوا فيكم

---

(1) مدمى (عادى خ) بن عمير خ ل. والمصدر يوافق ما في الصلب، وفى الامتاع: هرمى بن عمرو المزني. وفى السيرة: هرمى بن عبد ا اخو بنى واقف. (2) في السيرة والامتاع: علبة بن زيد الحارثى. (3) ومن بنى مسلمة عمرو بن غنمة خ ل. أقول: في الامتاع: ثعلبة بن غنمة السلمى. (4) ناضر خ ل. أقول: في السيرة والامتاع: العرباض بن سارية السلمى.